# أبو منصور الماتريدي ودورهُ في نشأة الماتريدية

الاستاذ:- صدام جاسم محمد
كلية التربية/ جامعة ديالى

د. محمود فياض حمادي
كلية التربية الاساسية/ جامعة دبالى

المقدمة

انتشرت المذاهب الدينية في خراسان وبلاد ما وراء النهر بشكل واسع لا سيما العهد الساماني الذي تميز بظهور هذهِ الفرق والمذاهب فبلأضافة الى المذهب الحنفي الذي شاع انتشارة في خراسان وبلاد ما وراء النهر ظهرت مذاهب اخرى مثل المالكية والشافعية والحمبلية والتي قيدت بشكل واضح من احكام القضاة[1]. واضعفت روح الأجتهاد في الأحكام فكان لا بد للقاضي ان يصدر احكامهُ على وفق هذه المذاهب [2]. كما ان اكثر الناس قد اخذ بها وقل من يتبع غيرها فعلى سبيل المثال شاع مذهب ابو حنيفة النعمان رحمهُ الله في بلاد بعيدة ومدن عديدة من خراسان وبلاد ما وراء النهر مثل بلخ – بخارى– سمرقند– اصبهان– طوس– بصطام– استراباذ– مرغينا– فرغانة– دمغان – خوارزم– غزنة– كرمان [3]. لدرجة ان القضاء في بلخ كان بيد معتنقي هذا المذهب [4]. وقد شاع ايضاً المذهب الشافعي ولكن الغلبة في هذهِ المناطق كانت للمذهب الحنفي حتى ان السامانيين كانو يميلون الى مذهب أبي حنيفة النعمان رحمهُ الله [5]. ومما لا شك فيه ان يكون لهذا المذهب اتباع في هذه الاقاليم يقومون بنشر عقائدهِ وافكارهِ ويأخذون بهِ وبعد موت ابي حنيفة النعمان رحمهُ الله تفرقت من هذا المذهب عدة فرق او مذاهب اخرى كان اصحابها من تلامذة ابو حنيفة النعمان رحمهً الله ومن هذهِ المذاهب او الفرق المذهب الماتريدي نسبةً الى مؤسسهُ ابو منصور الماتريدي السمرقندي.

وكان السبب الرئيسي في انتشار المذهب الماتريدي من مدينة سمرقند الى مدن ما وراء النهر الأخرى هو ميل السامانيين الى مذهب أبو حنيفة النعمان بأعتبار المذهب الماتريدي هو جزء منه وقيام السامانيين ببناء المدارس العلمية والمكتبات الكبيرة التي كان لها دور فعال في أن يبرز الماتريدي الى الساحة ويقوم بمنافسة المعتزلة وأخصامنهم عن الساحة في بلاد ما وراء النهر وعند الأشارة الى المذهب الماتريدي نجد أن هذه الفرق هي من الفرق الكلامية التي ظهرت في القرن الرابع الهجري استخدمت الأدلة والبراهين العقلية والفلسفية في مواجهة خصومها من المعتزلة والجهمية وغيرها في محاولة للتوسط بين مذهب أهل السنة والجماعة في الأعتقاد ومذاهب المعتزلة والجهميه وأهل الكلام. لذلك نجد أن الماتريدية اعلنت شأن العقل مقابل النقل وفقاً لضوابط الشرعية ونجد ان للماتريدية خدمات

جليلة قدمتها في الرد على المعتزلة والباطنية والفلاسفة الملحدين وكذلك للماتريدية جهود مشكورة في خدمة كتب الحديث. ولا ريب ان هناك عوامل اخرى ساعدت على انتشار هذا المذاهب منها تصدي كبار علماء هذا المذهب ومفكرية لنشر ارائهُ ومبادئهُ امثال محمد ابن محمد البزدوي ومحمد ابن محمد النسفي ابي المعين ونجم الدين عمر بن احمد الحنفي ابي حفص وغيرهم.

- أبو منصور الماتريدي، مؤسس الفرقة الماتريدية.

هو محمد بن محمد بن محمود أبو منصور الماتريدي صاحب المذهب الماتريدي من كبار علماء ومجتهدي مدينة سمرقند [6]. ويعتبر رئيس أهل السنة في ذلك المكان واتباعة اكثرهم من الحنفية[7]. وقد لقب ابو منصور الماتريدي بألقاب عديدة منها على سبيل المثال لا للحصر أمام الهدى [8]. (وامام المتكلمين ومصحح عقائد المسلمين نصرهُ الله بالصراط

المستقيم فصار في نصرة الدين القويم)[9]. لذلك فهو من أئمة علماء الكلام في سمرقند [10]. وله ألقاب اخرى منها المفسر، المتكلم رئيس الطائفة الماتريدية نظير الأشعرية [11]. وللامام ابو منصور الماتريدي مؤلفات عديدة منها كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد اهل الأدلة وكتاب بيان اوهام المعتزلة وكتاب تأويلات القران[12]. وكذلك كتاب رد الامامة وكتاب مأخذ الشرائع في اصول الفقة[13]. وينسب له كتاب شرح الفقة الاكبر المنسوب لأبي حنيفة النعمان[14]. وله كتاب اخر سماه اوقاف الكفر وفيه بيان مفصل لوقف غير جائزة بل هي تقضى الى الكفر من يقرأ بها عامداً [15]. وقد تتلمذ صاحب هذا المذهب على يد كبار العلماء في سمرقند فقد تخرج على يد الامام ابي نصر العياضي حيث ذكر ان هذا الامام عندما توفي خلف وراءهُ اربيعين رجلاً من اقران ابي منصور الماتريدي [16]. ومن شيوخهُ ايضاً الذين اخذ العلم عنهم محمد بن مقاتل الرازي الحنفي الفاضل والعالم صاحب كتاب المدعي والمدعى عليه [17]. وقد توفي ابو منصور الماتريدي سنة 333هـ[18]. في سمر قند ودفن في مقبرة جاكره دره [19]. التي تقع في نفس المدينة ويبدو من الروايات التأريخية التي تتكلم عن مدينة سمر قند ان هذهِ المدينة تمتعت بالصدارة في تخرج العلماء والفقهاء وطالبي العلم بالنسبة الى المدن الأساسية الاخرى وكذلك المكانة الدينية التي مضت بها بين المدن وخير مثال على ذلك ما ذكرهُ بعض الباحثين انهم اهتدوا الى نسخة ثمينة من القرآن الكريم والتي تعد من اقدم النسخ العريقة التي خطت بيد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) في مدينة سمرقند[20]. على الرغم من اننا لم نجد ما يعضد هذهِ الرواية في مصادرنا القديمة الا انها تشير بشكل او بأخر الى المكانة العلمية التي حضبت بها هذهِ المدينة.

– الماتريدية:– هي احدى الفرق الأسلامية التي ظهرت في بلدت ماتريد [21]. التابعة الى مدينة سمرقند [22]. في بلاد ما وراء النهر [23]. في اوائل القرن الرابع الهجري. دعت هذهِ الفرقة الى مذهب اهل الحديث والسنة وقد أنشأت هذهِ الفرقة على يد مؤسسها أبو منصور الماتريدي الذي اخذ لقبهُ نسبةً الى البلدة التي كان يقطنها واطلق هذا اللقب فيما بعد على اسم الفرقة او المذهب الجديد وقد كان الهدف من تأسيس هذهِ الفرقة هو الحد من اندفاع المعتزلة وتهورهم في نسبة كل شيء الى العقل لذلك فهو قريب الى الأشاعرة.

والماتريدية لم تشتط في الأحكام ولم تحكم على احد من مجتهدي وعلماء المسلمين بالكفر وانما تستهدف اقرب المناهج الى الصحابة والتابعين رضي الله عنهم [25]. ويبدو لنا

من التعريف لهذهِ الفرقة الأسلامية ان جذورها ترجع الى اهل السنة من الحنفية السلفية حيث ان المتتبع للتأريخ يجد ان الحنفية بعد الأمام ابي حنيفة النعمان رحمهُ الله تفرقوا فرقاً شتى من هذهِ الفرق هي الماتريدية ويتضح مما سبق ان الماتريدية ايضاً هي من الفرق الكلامية حيث استخدمت الأدلة والبراهين العقلية والفلسفية في مواجهة خصومها من المعتزلة والجهمية وغيرها من الفرق الاخرى.

– نشأة وتطور المذهب الماتريدي.

كما ذكرنا سابقاً ان الفرقة الماتريدية اعتمدت بشكا اساسي على المذهب الحنفي في العقائد والفقة والكلام حيث تلقى مؤسس هذه الفرقة ابو منصور الماتريدي العلم والحديث على كبار علماء عصره في ذلك الوقت أمثال ابي نصر احمد بن العياضي ومحمد بن مقاتل الرازي وجميعهم من كيار المذهب الحنفي [26]. ومن هنا فقد قرر الكثير من علماء الحنفية أن النتائج التي توصل أليها ابو منصور الماتريدي تتفق تمام الاتفاق مع ما قرره ابو حنيفة من العقائد فكانت أراء ابي حنيفة هي الأصل الذي تفرعت منه اراء الماتريدي. وكذلك من الاسباب التي ساعدت على تطور ونشأة هذا المذهب هو ان الامام ابو منصور الماتريدي كان معاصراً لآبي الحسن الأشعري الذي كان أكثر أتباعه من الشافعية [27]. ولكن الأمام الأشعري كان أكثر منه حظاً في الشهرة التي نالها والأثر الذي تركة. وكان الماتريدي في سمر قند والأشعري في البصرة وكان عمرهما مليئاً بالحركات الدينية كالصوفية ورجال التصوف الكبار أمثال أبي يزيد اليسطامي والجنيد والحلاج وكانت حركة الأعتزال في أواخر أيامها. وكان لكل مذهب علماء يؤيدونه ويأخذون بمناصرته وقد اتفق الماتريدي والأشعري على كثير من المسائل والفت العديد من الكتب التي سيرد ذكرها في حصر المسائل التي أختاف فيها الماتريدي والاشعري وربما اوصلها يحطهم الى اربعين مسألة [28]. ومن المؤلفات التي دلت على اقتراب الأفكار بين الاشعري والماتريدي منا مجموعة رسائل ليحيى بن علي بن نصوح المعروف بنوعي الرومي وهو باحث تركي الاصل من هذه الرسائل رسالة في الفرق بين مذهبي الاشعرية والماتريدية [29]. وكتاب اخرجه تاج الدين السبكي سماه اليف المشهور في شرح عقيدة ابي منصور [30]. وكتاب لحسن بن عبد المحسن ابو عذبه أسمه الروضه البهيه فيما وقع بين الاشاعرة والماتريدية [31]. وارجعت بعض المسائل التي اختلف فيها الاشاعرة والماتريدية الى الاختلاف أللفضي [32]. وهي مسائل يسيرة لا تؤثر في الامر

شيء. وكان لأنصار أبو منصور الماتريدي الدور الكبير في نثر هذا المذهب ونصرته والدعوه له من البلاد الأسلامية على مر التاريخ وخصوصاً في عصر الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكوثري [33]. ثم تحمل مسؤلية هذا المذهب وأشاعته بعد الشيخ الكوثري علماء ومفكري الماتريدية منهم الشيخ أبو اليسر محمد بن محمد البزدوي [34]. وهو المعروف بالقاضي السدر أملى ببخارى الكثير ودرس الفقة وكان من مخول المنافرين وهو من بلدة بزءه التي هي عبارة عن قلعة حصينة تقع على بعد ست فراسخ من بخارى. وكذلك الشيخ ابي المعين محمد بن محمد النسفي [35]. وهو الحنفي المغر الفقيه المتكلم الحكيم المنطقي ولد سنة 600هـ وتوفي في بغداد من أثاره شرح الأشارات لابن سينا في المنطق والحكمة وكذلك تلخيص تفسير فخر الدين الرازي. وكذلك الشيخ نجم الدين عمر بن محمد بن احمد الحنفي النسفي [36]. ابو حفص سمان أماماً فاضلاً متقناً صنف في كل نوع من التفسير والحديث والشروط ونظم الجامع الصفير لمحمد بن الحسن وورد الى بغداد حاجاً وتوفي بها سنة 537هـ وهو مؤلف كتاب تاريخ القند في علماء سمرقند، وغيرهم من العلماء وهناك عدة أراء أرجعت الماتريديد الى الكلابية [37]. حيث ترى هذه الأداء أن الماتريديه انبشقت من الكلابية عبد الله بن سعيد الكلابي [38]. ويأخذون بالدليل على هذا ان اهم ما تتميز به الماتريديد هو القول بأزلية التكوين وهذا ما قالت به الكلابيه من قبل ظهور الماتريديد. كما ان المذهب الكلابي كان منتثراً في بلاد ما وراء النهر وهي البلاد التي انتشر فيها المذهب الماتريدي.

-الافكار والمعتقدات.

عند التطرق الى افكار ومعتقدات الماتريديه نجد انها شملت كل شيء خاص بالعقيدة والفقه وسوف نختار جزء معين من هذه الأفكار التي تخص معين من الجوانب التي تناولتها هذه الأفكار فعلى سبيل المثال. نجد أنهم عالو ان معرفة الله تعالى ومعرفة وحدانيته واتصافه بما يليق واجبه بالعقل وان لم يرسل الرسل [39]. وقد احتجوا بقوله تعالى (أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ )[40]. ولكن قولهم هذا يخالف الكتاب والسنة التي تبين أن معرفة الله تعالى يوحيها العقل ويذم من يتركها لكن العقاب على الترك لا يكون ألا بعد ورود الشرع لقوله تعالى ( وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً )[41]. وقد ثبت الأشاعرة والماتريديه صفات الله تعالى الثابته له سبحانه ونفو ا عنه كل ما لا يليق بجلاله سبحانه

خلافاً لما يشيعه عليهم المجثمه والمبشه [42]. وذهب ابو منصور الماتريدي في مجال القول برؤية الله في المنام حيث قال أنه شر من عبادة الوشن [43]. وقد ضرت الماتريدية حقيقة الايمان بأنه الاقرار والتصديق أي ان الاقرار شطر وركن من اركانه فيكون من التصديق القلبي والتصديق اللساني ركنان في مفهوم الايمان [44]. وذهب ابو منصور الماتريدي في القول بالقران انه كلام الله وهو المعنى القائم بذاته سبحانه وتعالى القديم بقدم الذات العليه واما الحروف والكلمات الدالة على هذا المعنى فهي حادثه[45]. واتفق الاشعري مع الماتريدي في شأن الملائكة انهم كلهم معصومون خلقو للطاعه والعبادة الاهاروت وماروت[46]. وذهب الشيخ ابو منصور الماتريدي في مسألة الصلح حث يقول " لم يعمل الشيطان في ايقاع العداوة والبغضاء بين المسلمين مثل عمل في ابطال الصلح " وذلك لما في ذلك من امتداد المنازعات بين الناس[47]. وذهب الماتريدي الى وصف الجنة حيث قال (نعتقد ان هذه الجنة بستان من البساتين او غيضه من الغياض، كان ادم وزوجه منعمين فيها وليس علينا تسميتها ولا البحث عن مكانها) وهذا هو مذهب السلف[48]. واكد الشيخ الماتريدي على ابطال التقليد ووجوب معرفة الدين بالدليل حيث يشرح ذلك في كتابه المسمى التوحيد ويقول (وجدنا الناس مختلفي المذاهب في النسل متفقين على اختلافهم في الدين على كلمة واحدة ان الذي و عليه حق والذي عليه عزة باطل [49]. كما فاتنا ان نذكر ان للإمام الماتريدي جهود حثيثة في الرد على المعتزلة في مواقع عديدة منها رده على اراء الكعبي المتعلقة في صفات الذات وصفات العقل والرد عليها على الرغم مما كان يطلقه المعتزله على الكعبي بانه امام اهل الارض[50].

– ابرز الشخصيات.

ذكرنا سابقاً الشخصيات الرئيسية التي مثلت المذهب الماتريدي وكان ابرزها مؤسس الفرقه الماتريدية ابو منصور الماتريدي وشيوخة الذين اخذ العلم عنهم امثال ابي نصر احمد بن العياضي ومحمد بن مقاتل الرازي وسنذكر بعض الشخصيات الاخرى التي تلت تلك الشخصيات والتي مثلت المذهب الماتريدي وقامت بنشر افكاره في ارجاء من العالم الاسلامي ومن هذه الشخصيات هي.

– محمد بن اليمان ابو بكر السمرقندي الامام من طبقة ابو منصور الماتريدي صاحب كتاب معالم الدين وله كتاب اخر اسمه الرد على الكراميه[51].

- النسفي العلامه المحدث ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن لقمان النسفي الحنفي من اهل سمرقند وهو مصنف تاريخها الملقب بالقند. ونظم الجامع الصغير وكان صاحب ضنون كثيرة الف في الحديث والتفسير والشروط وله نحو مئة مصنف(52).

- علي بن سعيد ابو الحسن الرستخفني من كبار مشايخ سمرقند له كتاب ارشاد الممتدي وكتاب الزوايد والفوائد في انواع العلوم وهو من اصحاب الماتريدي الكبار وله ذكر في الفقه والاصول في كتب الخلاف(53).

- اسحاق بن محمد ابو القاسم الامام المعروف بالحكيم السمرقندي اخذ عن الماتريدي الفقه والكلام(54).

- عبد الكريم بن موسى بن عيسى ابو محمد الفقيه البزدوي تخقه على الامام ابي منصور الماتريدي سمع وحدث ذكر في التاريخ نسف انه مات سنة 390هـ في رمضان(55).

- علي بن الحسن بن علي الماتريدي ويلقب ابو الحسن القاضي سبط شيخ الاسلام ابو منصور الماتريدي نسخقه على جده لأمه وتوفى سنة 511هـ ودفن في احدى مقابر سمرقند(56).

- الحق العمري الحنفي الماتريدي الجشتمي الخير ابادي ولد بها سنة 1212هـ ويرجع نسبه الى سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)(57).

- الحكيم السمرقندي ابي القاسم اسحاق صاحب ابي منصور المتوفى سنة 342هـ صنف السواد الاعظم في علم الكلام عقيدة(58).

الهوامش

1- فوزي، النظم الاسلامية: 132

2- حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ج2: 291

3- اللكنوي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية: 6
4- السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج5: 24
5- المقدسي، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم: 264
6- القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج1: 561
- ابن تيمية، كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في العقيدة، ج7: 433
7- القرشي، الجواهر المضيئة في الطبقات الحنفية، ج1: 555
- مزوخ، تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون: 377
8- القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج1: 362
- السيوطي، طبقات المفسرين، ج1: 69
- الزبيدي، تاج العروس، ج2: 308
- الكاشاني، بدائع الصنائع، ج2: 18
9- السيوطي، طبقات المفسرين، ج1: 69
- كمالة، معجم المؤلفين، ج11: 200
10- العسكري، الفروق اللغوية: 131
11- الزبيدي، تاج العروس، ج2: 308
12- القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج1: 130
13- السيوطي، طبقات المفسرين، ج1: 69
14- كمالة، معجم المؤلفين، ج11: 200
15- سعيد، التغني بالقران: 85
16- القرشي، الجواهر المضيئة في الطبقات الحنفية،ج1: 561
17- حاجي خليفة، كشف الظنون: 1457
- البغدادي، هدية العارفين: ج2: 13
18- القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج1: 130
- السيوطي، طبقات المفسرين، ج1: 69
- الزبيدي، تاج العروس، ج2: 308
- العسكري، الفروق اللغوية: 131

19- السنماوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج1: 148

20- القران الكريم في بلاد الروسيا، بحث مستل من مجلة المورد: 29

21- ماتريد/ هي محلة من حائط سمرقند يقال لها ماتريد وايضاً ماتريت خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء. ينظر

- السمعني، الانساب، ج5: 155

- السيوطي، لب الالباب في تحرير الانساب: 232

- الزبيدي، تاج العروس، ج2: 308

22- سمرقند/ هي مدينة السغد او الصفد ويقال لها بالعربية سمران بلد معروفة مشهورة قيل انها من ابنية ذي القرنين تقع في بلاد ما وراء النهر وهي تقع في وادي مرتفع بناها شمر او كرب ثم عربت فقيل عنها سمرقند

- البكري، معجم ما استعجم، ج3: 754

- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3: 246

23- ما وراء النهر/ هو الاسم الذي شاع اطلاقة في العصر الاسلامي على المنطقة المتحضرة الواقعة في حوض نهري جيمون وسيمون ولم تكن هذهِ المنطقة تدخل ضمن تركستان

- اليعقوبي، البلدان: 295

- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5: 45

24- القريشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج1: 344

25- الشكعة، اسلام بلا مذاهب: 493

26- القريشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج1: 561

27- المصدر نفسه، ج1: 561

- فروخ، تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون: 337

28- المصدر السابق: 337

29- الزركلي، الاعلام، ج8: 159

30- حاجي خليفة، كشف الظنون: 1157

31- الزركلي، الاعلام، ج2: 158

32- ابن عابدين، حاشية رد المحتار، ج1: 52
33- محمد بن زاهد الكوثري/ فقيه حنفي مبركسي الاصل له اشتغال بالادب والسير تفقه في جامع الفتاح بالاستانة ودرس فيه وتولى رئاسة مجلس التدريس واضطهده الاتحاديون خلال الحرب العالمية الاولى
- السبكي، السيف الصقيل رد ابن زنجفيل: 5
34- السمعاني، الاتساب، ج1: 341
35- ابن العماد اشذرات الذهب، ج5:: 385
- كمالة، معجم المؤلفين، ج11: 297
36- ابن حجر، لسان الميزان، ج4: 327
- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج19: 49
37- الرازي، الحصول في علم اصول الفقة، ج1: 93
- ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ج7: 433
38- عبد الله بن سعيد بن كلاب التميمي البصري وهو راس الطائفة الكلابية.
- القرطبي، الجامع الاحكام القران، ج2: 214
- ابن تيمية، منهاج السنة، ج2: 362
39- الجبرتي، تاريخ عجائب الاثار في التراجم والاخبار، ج1: 412
40- القران الكريم، سورة نوح الايه: 1
41- القران الكريم، سورة الاسراء الايه: 15
42- السقاف، فتح المعين: 4
43- القريشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج1: 126
44- ابن تيمية، كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في العقيدة، ج7: 509
45- مؤلف مجهول، شرح العقيدة الطماوية، ج1: 180
- ابن تيمية، كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في العقيدة، ج7: 433
46- الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج11: 495
47- السرفس، المبسوط، ج2: 139
48- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج1: 557

49- الماتريدي، كتاب التوحيد، ج1: 3

50- المصدر السابق، ج1: 49

51- القريشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج1: 124

52- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج2: 127

53- السمعاني، الانساب، ج3: 62

54- المصدر السابق، ج1: 139

55- المصدر السابق، ج1: 327

56- المصدر السابق، ج1: 356

57- القنوجي، ابجد العلوم، ج3: 253

58- السمعاني، الانساب، ج2: 243

- حاجي خليفة، كشف الظنون، ج2: 1157

- البغدادي، هدية العارفين، ج1: 199

## المصادر والمراجع

القران الكريم

1- ابن تيمية، احمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني.

- كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في العقيده، توفي ( 728هـ)، نشر مكتبة ابن تيمية تحقيق عبد الرحمن محمد قاسم النجدي.

- منهاج السنة النبوية، مؤسسة قرطبة للنشر، سنة النشر 1406هـ، تحقيق محمد رشاد سالم.

2- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي، توفي ( 852هـ) لسان الميزان، سنة النشر 1390هـ، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط2، بيروت.

3- ابن عابدين، حاشية رد المحتار، مط دار الفكر، نشر دار الفكر، 1415هـ.

4- ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد، توفي 1089هـ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار المسيرة، بيروت، 1979م.

5- البغدادي، اسماعيل باشا، (ت 1339هـ)، هدية العارفين، مط دار احياء التراث العربي، بيروت.

6- البكري الاندلسي، عبد الله بن عبد العزيز، (ت 487هـ)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواقع، نشر عالم الكتب، بيروت، 1403هـ ط3، تحقيق مصطفى السقا.

7- الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن، تاريخ عجائب الاثار في التراجم والاخبار، دار الجيل للنشر، بيروت، دون سنة طبع.

8- حسن، ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مط الاعتماد، القاهرة، نشر مكتبة النهضة، 1967م.

9- خليفة، حاجي، كشف الفنون عن اسامي الكتب والفنون، نشر دار احياء التراث العربي، بدون سنة طبع.

10- الدمياطي، البكري، اعانة الطالبين، ط1، نشر دار الفكر، بيروت، لبنان 14180هـ.

11- الذهبي شمى الدين محمد بن احمد، (ت 748هـ)، سير اعلام النبلاء، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط9، 1413هـ، تحقيق شعيب الأرنؤطي وحسين الأسد.
12- الزبيدي، حمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، نشر مكتبة الحياة، بيروت، دون سنة طبع او نشر.
13- الزركلي، حيز الدين، الأعلام، مط دار العلم للملايين، ط5، دون سنة طبع.
14- السبكي، ابي الحسن تقي الدين علي بن الكافي، (ت 756هـ)، السيف الصقيل في رد ابن رنجفيل، مط مكتبة زهران، نشر مكتبة زهران، بدون سنة طبه.
15- السبكي، تاج الدين ابن نصر عبد الوهاب بن تقي الدين، (ت 773هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، القاهرة، مط عيسى البابي الحلبي، 1964م.
16- السنحاوي، شمى الدين، (ت 902هـ)، التحفة اللطيفه في تاريخ المدينة الشريفة، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، 1993.
17- السرحني، شمي الدين، (ت 483هـ)، المسبوط، نشر دار المعرفة، بيروت، 1406هـ.
18- السعيد، لبيب، التسفني بالقران، نشر الهيئة العامة للتأليف والنشر، 1970م.
19- السقاف، حسن بن علي.
- فتح المعين ينقد كتاب الاربعين، مط مكتبة الأمام النوري، 1410هـ 1990م، نشر مكتبة الامام النوري، عمان، الادرن، تحقيق حسن بن علي السقاف.
- التشديد يمن عدد التوحيد، مط دار الامام النوري عمان الاردن، ط 2، 1413هـ 1932م، نشر دار الامام النوري، تحقيق حسن بن علي السقاف.
20- السمر قندي، علاء الدين، (ت 539هـ) او ( 535هـ)، تحفة الفقهاء، ط 2، مط دار الكتب العلمية، بيروت، 1414هـ.
21- السمعاني، ابي سعيد عبد الكريم بن منصور، (ت 562هـ)، الانساب، مط دار الجنان، بيروت، تقديم عبد الله عمر البارودي.
22- السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، (ت 911هـ).
- طبقات المفسرين، نشر مكتبة وهبه، القاهر، 1936م، تحقيق علي محمد عمر.
- لب اللباب في تحرير الانساب، نشر دار صادر، بيروت، بدون سنة طبع.

23- الشامي، الصالحي، (ت 942هـ)، سبل الهدى في سيرة خير العباد والرشاد، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود.
24- الحكمة، مصطفى محمد، اسلام بلا مذاهب، مط العربية، 1991م، نشر الدار المصرية اللبنانية.
25- العسكري، ابو هلال معجم الفروق اللغوية، 1412هـ، نشر جامعة المدرسين، قم، تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي.
26- فروخ، عمر، تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون، ط 11، دار العلم للملايين، بيروت، 1981م.
27- فوزي، فاروق عمر، النظم الاسلامية دراسة تأريخيه، بغداد، مط جامعة بعداد، 1987م.
28- القرشي، عبد القادر بن ابي الوفا، (ت 757هـ)، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، نشر مير محمد كبت خان كراتشي، بدون سنة طبع.
29- القرطبي، ابي عبد الله محمد بن احمد، (ت 671هـ)، الجامع لاحكام القران، مط دار احياء التراث العربي، نشر مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، بدون سنة طبع.
30- القنوجي، صديق بن حسن، (ت 1307هـ) ابجيد العلوم الوشى المرقوم في بيان اموال العلوم، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، 1978، تحقيق عبد الجبار زكار.
31- الكاشاني، ابو بكر بن مسعود، (ت 587هـ)، بدائع الصنائع، 1409هـ، نشر مكتبة الحبيبية، باكستان.
32- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين تزاحم مصنفي الكتب العربية، مط دار احياء التراث العربي، بيروت، نشر مكتبة المثنى، بدون سنة طبع.
33- اللكنوي، ابو الحنات محمد عبد الحي، (ت 1304هـ)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تصحيح محمد بد الدين ابو فراس العناني، مط السعادة مصر، 1324هـ.
34- الماتريدي، محمد بن محمد ابو منصور، (ت 333هـ)، كتاب التوحيد، نشر دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، تحقيق د-فتح الله خليف.
35- المقدسي، محمد بن احمد، (ت 375هـ)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، نشر وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، تحقيق غازي طليحات، 1980م.

36- المولى، طه، القران الكريم في بلاد الروسيا، بحث منشور في مجلة المورد، مجلد9،1980م، العدد الرابع، دار الحرية للطباعة، بغداد.
37- ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله الحموي، (ت 626هـ)، نشر دار الفكر، بيروت، بدون سنة طبع.
38- اليعقوبي، احمد بن واضح الاخباري، (ت 284هـ)، البلدان، مط الحيدرية، النجف، 1377هـ.
39- مؤلف مجهول، شرح العقيدة الطحادية، المكتب الاسلامي، بيروت، 1391هـ، ط4.